

## النسق الصوتي في سورة (ق)

أسيل منعم حنشل مدب

قسم الشؤون الادارية والمالية / جامعة الفلوجة

aseel.m.hanshal@uofallujah.edu.iq

### الملخص:

بفضل الله وتوفيقه استطعت كتابة هذا البحث الموسوم (النسق الصوتي في سورة (ق))، فلقد شرح الله صدري لذلك واستطعت بمعرفتي المتواضعة أن أغوص في بحر علم الصوت اللغوي، وبذلتُ لذلك كل ما أملك من جهدٍ و وقت، قسمت الموضوع على ثلاث مباحث الأول في تعريف النسق وأنواعه ومعناه، والثاني في تعريف المقطع وما يرتبط بيه وأنواع المقاطع الصوتية والفاصلة وتقطيعها، والثالث في التقطيع الصوتي للآيات الخمسة الأول، واخيرا الخاتمة ثم المصادر التي اعتمدها في البحث عن الموضوع .  
أما الدراسات السابقة للموضوع فقد كان منطقي من رسالة النسق في القرآن الكريم (سورة الدهرانموذجا )، ووجدت رسالة في النسق الصوتي ودوره في اللسانيات الحديثة . وبفضل الله استطعت أن أكتب هذه الورقات التي تحمل بين طياتها جهدي المتواضع لأضعه بين ايديكم سائلة المولى عز وجل أن ينال استحسانكم.  
الكلمات المفتاحية: (النسق، المقاطع، الفاصلة ، التقطيع ) .

### The phonetic pattern in Surat (Q)

Aseel Munem Hanshal Madab

Administrative and Financial Affairs/ University of Fallujah

aseel.m.hanshal@uofallujah.edu.iq

### Abstract :

Thanks to God's grace and success, I was able to write this research titled (Phonological Pattern in Surat (Q)). God has opened my heart to this, and I was able, with my modest knowledge, to dive into the sea of linguistic phonetic science. I devoted to this all the effort and time I possessed. I divided the subject into three sections. The first is in The definition of format, its types and meaning,

the second in defining the syllable and what is connected to it, the types of phonetic syllables and the comma and their segmentation, the third in the phonetic segmentation of the first five verses, and finally the conclusion and then the sources that I relied on in researching the topic.

As for previous studies on the subject, my starting point was the treatise on pattern in the Holy Qur'an (Surat Al-Dahra as an example), and I found a treatise on phonetic pattern and its role in modern linguistics. By the grace of God, I was able to write these papers, which contain within them my humble effort, to place them in your hands, asking God Almighty to grant you approval.

Keywords: (format, sections, comma, sectioning).

### التمهيد وفيه بين يدي السورة

سورة (ق) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر، نزلت بعد المرسلات، وروي عن ابن عباس وقتادة أنها مكية، إلا آية، وهي قوله تعالى: **سَمِحَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ سَجَى** (١) فمدنية (٢)، عددها خمس وأربعون آية نزلت بعد المرسلات (٣)، لقد انتبه القدماء إلى إن السور التي تبدأ بالحروف المفردة بنيت على ذلك الحرف فقد ترددت الكلمات القافية في السورة كثيرا (٤)، فقد تكرر حرف القاف في السورة (٥٧) مرة؛ لذا سميت باسمه ويتميز هذا الحرف بشدته وصلابته (٥).

### تسميتها:

- سميت سورة (ق) لبدايتها بحرف القاف (٦).
- تسمى سورة الباسقات (٧)، والباسقات: الطويلات في ارتفاع، أي عاليات فلا يقال: باسق للطويل الممتد على الأرض، وعن ابن شداد: الباسقات الطويلات مع الاستقامة (٨).

### سبب نزولها:

لما قال اليهود يا محمد! أخبرنا بما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة فقال: خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، والجبال يوم الثلاثاء، والمدائن والأنهار والأقوات يوم الأربعاء،

والسموات والملائكة يوم الخميس إلى ثلاث ساعات من يوم الجمعة، وخلق في أول الثلاث ساعات الآجال، وفي الثانية الآفة، وفي الثالثة آدم، قالوا: صدقت إن أتممت، قال: وما ذلك؟ قالوا: ثم استراح يوم السبت، واستلقى على العرش، فأنزل الله تكذيبا لهم وردا عليهم قوله تعالى : **سَمِحَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ سَجَى<sup>(٩)</sup>**؛ لأنه تعالى منزه عن صفات المخلوقين<sup>(١٠)</sup> .

### مناسبة السورة

**أولاً: مناسبة السورة لما قبلها :**

جاء في ختام سورة الحجرات ما كان من موقف الأعراب من يقتضي انكار النبوة وإنكار البعث فجاءت سورة «ق» تذكر النبي وأصحابه بما كان في بدء الدعوة الإسلامية، من عناد المشركين وضلالهم وسفهمهم، وأن هؤلاء المشركين الضالين السفهاء قد تحولت بهم الأحوال، وأوشكوا أن يدخلوا في دين الله، بعد أن كسرت شوكتهم، وبدأت غشاوة الضلال والسفه تتجلي عن أبصارهم، بما رأوا من إعزاز الله لدينه، ونصره لأوليائه<sup>(١١)</sup> .

**ثانياً : مناسبة بداية السورة لختامتها :**

بدأت السورة بذكر القرآن الكريم في أولها في قوله تعالى: **سَمِحَ قٌ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ سَجَى<sup>(١٢)</sup>** وختمت بذكر القرآن في قوله تعالى: **سَمِحَ فَذَكَّرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ سَجَى<sup>(١٣)</sup>**، فالتناسب بين بداية السور وخواصها ليس عارضا وإنما هو سمة بارزة من سمات القرآن الكريم<sup>(١٤)</sup> .

**فضلها :**

استحباب قراءة سورة ق كلها أو بعضها في خطبة الجمعة لاشتمالها على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواجر المخيفة<sup>(١٥)</sup>، حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن خبيب عن ابن معن عن بنت حارثة بن النعمان الأنصاري، قالت: ((لقد رأيتنا وتورنا وتور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد، وما أخذت قاف يعني سورة ق إلا من في رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب))<sup>(١٦)</sup>، فقد كان يقرأ كثيراً سورة ((ق والقرآن المجيد))<sup>(١٧)</sup> فهي سورة ترقق القلوب بما فيها من وعد ووعيد وصور الموت، وما بعد الموت<sup>(١٨)</sup>.

**غرضها :**

(( تصديق النبي ( صلى الله عليه وسلم) في الرسالة التي معظمها الإنذار وأعظمه الإعلام بيوم الخروج بالدلالة على ذلك بعد الآيات المسموعة العنية بإعجازها عن تأييد بالآيات المرئية الدالة قطعاً على الإحاطة بجميع صفات الكمال))<sup>(١٩)</sup>.  
**موضوعاتها<sup>(٢٠)</sup>:**

- عالجت أصول العقيدة الإسلامية (الوحدانية ، الرسالة ، البعث ) و المحور الذي تدور حوله هو موضوع البعث والنشور حتى ليكاد يكون هو الطابع الخاص للسورة الكريمة.

- بدأت السورة الكريمة إلى ما حلّ بالأمم السابقة من الكوارث وأنواع العذاب ، تحذيراً لكفار مكة أن يحلّ بهم ما حلّ بالسابقين قَالَ تَعَالَى: سَمِحْ كَذَبْتُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَتَمُودُ ١٢ سَجَى<sup>(٢١)</sup> .

- ثم انتقلت السورة للحديث عن سكرة الموت، ووهلة الحشر، وهول الحساب، وما يلقاه المجرم في ذلك اليوم العصيب، من أهوال وشدائد تنتهي بإلقائه في الجحيم قَالَ تَعَالَى: سَمِحْ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ سَجَى<sup>(٢٢)</sup> .

- وختمت السورة الكريمة بالحديث عن صيحة الحق وهي الصيحة التي يخرج الناس بها من القبور، كأنهم جراد منتشر، ويساقون للحساب والجزاء، لا يخفى على الله منهم أحد، وفيه إثبات للبعث والنشور، الذي كذب به المشركون قَالَ تَعَالَى: سَمِحْ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ سَجَى<sup>(٢٣)</sup> .

### **المبحث الاول/ النسق الصوتي**

**أولاً : مفهوم النسق**

لغة: النسق من كل شيء ما كان على نظام واحد عام في الأشياء، ونسقته نسفاً ونسقته تنسيقاً، ونقول: انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض أي تنسقت<sup>(٢٤)</sup>، ودر نسق: أي

منظوم<sup>(٢٥)</sup>، والتنسيق: التنظيم، والعرب تقول لطوار الحبل إذا امتد مستويا: خذ على هذا النسق أي على هذا الطوار والكلام إذا كان مسجعا، قيل: له نسق حسن و أنسق الرجل إذا تكلم سجعا . و النسق : كواكب مصطفة خلف الثريا ، ويقال لها الفرود . ويقال : رأيت نسقا من الرجال والمتاع أي بعضها إلى جنب بعض<sup>(٢٦)</sup> .

وفي الاصطلاح اللغوي هو شبكة من المكونات المتبادلة التأثير والتي تشغل مجموعة من أجل الوصول الى الهدف حيث أي تغيير يطرأ على أي مكون من مكونات النسق يؤدي الى تغيير مكوناته الأخرى ، أما في الاصطلاح الفلسفي فان النسق مجموعة من العناصر المتداخلة التي تشكل كلاما موحدًا<sup>(٢٧)</sup> .

### ثانيا : المعنى العام للنسق

يقال أن المصطلح النسق معنيين عام وخاص؛ و النسق بالمعنى العام، هو جملة عناصر مادية أو غير مادية يتعلق بالتبادل بعضها ببعض، بحيث تشكل كلا عضويا ، والنسق بمعناه الخاص، هو مجموعة من أفكار علمية أو فلسفية مترابطة منطقيا من حيث تماسكها لا من حيث حقيقتها<sup>(٢٨)</sup>.

عمد بعض الباحثين في الفكر الفلسفي العربي في المدة الاخيرة إلى ادخال لفظة نسق في أدبياتهم الفلسفية ومالوا الى استعمالها على سبيل الترادف مع مصطلح مذهب<sup>(٢٩)</sup>، فاصبح النسق الفلسفي مجموعة من الآراء والنظريات الفلسفية ارتبطت بعضها ببعض ارتباطا منطقيا حتى صارت ذات وحدة عضوية منسقة ومتماسكة<sup>(٣٠)</sup>، ان قيمة التصورات والمفاهيم الفلسفية تأتي من إمكانية توظيفها وتصنيفها وترتيبها في نسق فكري مترابط، عبر صياغتها في نظريات فلسفية متداخلة ومترابطة ترابطاً جوهرياً، لتشكل منظومة فلسفية متماسكة الأجزاء، تتدرج في إطار واحد ثاني أو تحت مقولة أو مفهوم كلي، وهذا ما ندعوه ب النسق الفلسفي<sup>(٣١)</sup>.

### ثالثا: أهمية النسق الصوتي

تبدو أهمية هذه الدراسة في أنها اكتشفت أنّ النسق القرآني يعتمد في أدائه التعبيري على سمتين بارزتين تفرد بهما دون الأنساق التعبيرية الأخرى، هما :



- دقة الاختيار

- حسن التوظيف .

ففي النسق الصوتي ترد ظاهرة الانسجام المطرد والملاءمة المطلقة بين الصوت والمضمون، دون أن يخضع النظم للضرورات الصوتية في الفاصلة ، ويتشكل الإيقاع الصوتي في نسيج النص من خلال نوعين من الإيقاعية: الإيقاعية الداخلية كظاهرة انعدام الرتابة أو التكرار أو التقابل ، والإيقاعية الخارجية المتمثلة في مهمات صوتية تؤديها الفاصلة على مستوى المفردة والآية والمقطع ونسق السورة، بحيث يشكل هذا الإيقاع نسيجاً متلاحماً يخدم المضمون ويحقق الجمالية في آن واحد<sup>(٣٢)</sup>.

#### رابعا : النسق القرآني البديع

لقد نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين ، لسان موسيقي تستمتع الأسماع بلفظ كلماته، وتخضع مقاطعه في تواليها لنظام خاص و تتردد في كلماته مقاطع بعينها فتستريح إلى تردها الأذان ، وكل هذا يكسب الكلام جمالاً وكمالاً، وأسلوب القرآن يجري على نسق بديع خارج عن المعروف من نظام جميع كلام العرب<sup>(٣٣)</sup>.

إن جميع الفنون التعبيرية عند العرب، لا تعدو أن تكون نظماً أو نثراً مسجعا، والقرآن الكريم ليس على أعاريض الشعر في رجزه ، ولا في قصيره ، وليس على سنن النثر المعروف في إرساله ، ولا في تسجيعة إذ هو لا يلتزم الموازين المعهودة، عندما تقرأ بضع آيات منه ، فتشعر بتوقيع موزون ينبعث من تتابع آياته ، بل يسري في صياغته، وتآلف كلماته، ونجد في حروفه تنسيقاً عجيبا ، بين الرخو منها والشديد ، والمجهور والمهموس ، والممدود و المقطوع<sup>(٣٤)</sup>.

أن النسق القرآني جمع بين مزايا النثر والشعر جميعا، فقد ألقى التعبير من قيود القافية الموحدة والتفعيلات التامة ، فنال بذلك حرية التعبير الكاملة عن جميع أغراضه العامة ، وأخذ في الوقت ذاته من خصائص الشعر الموسيقي الداخلية والفواصل المتقاربة في الوزن التي تغني عن التفاعيل والتقنية التي تغني عن القوافي<sup>(٣٥)</sup> .

## المبحث الثاني / الفاصلة القرآنية

### أولاً: مفهوم الفاصلة :

تعريف الفاصلة لغة: هي من الفعل فصل وجمعها فواصل، وهيه تدل على مؤنث الفاصل، والفاصلة هي الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام، وقد فصل النظم وعقد مفصل أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة، والفصل بمعنى القضاء بين الحق والباطل، والفاصل صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل (( هذا يوم الفصل)) أي هذا يوم يفصل فيه بين المحسن والمسيء<sup>(٣٦)</sup>.

فتكون الفاصلة : (( لفظ آخر الآية ينتهي بصوت قد يتكرر محدثاً إيقاعاً مؤثراً في صورة السجع وقد لا يتكرر، ولكن الفاصلة تحتفظ دائماً بإحدى صور التوافق الصوتي مع الفواصل السابقة واللاحقة))<sup>(٣٧)</sup>. وقد تكون تتوافق الفاصلة في الآية مع آخر كلمة في الصدر<sup>(٣٨)</sup>، ومثاله قوله تعالى: **سَمِحْبَلٌ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۚ سَجِى**<sup>(٣٩)</sup>، وهناك من الفواصل ما تكون حروفه متقاربة كالدال مع الباء نحو قوله تعالى : **سَمِحَقٌّ وَالْفَرَّانِ الْمَجِيدِ سَجِى**<sup>(٤٠)</sup>، ثم قال: **سَمِح هٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ سَجِى**<sup>(٤١)</sup>، وإنما حسن في الفواصل الحروف المتقاربة لأنه يكتنف الكلام من البيان ما يدل على المراد في تمييز الفواصل والمقاطع<sup>(٤٢)</sup>.

### سبب تسميتها :

تعددت الأقوال في تعليل تسميتها بالفواصل ، فذكر السبكي انها سميت بذلك أخذاً من قوله تعالى : ((كَتَبَ فُصِّلَتْ وَأَنْتَهُ)<sup>(٤٣)</sup>، و قيل سميت بالفواصل ((لأنها يتم بها بيان المعنى ويزداد وضوحه جلاء وقوة))<sup>(٤٤)</sup>.

### ثانياً : حروف الفاصلة وفيها : وفي هذا الجدول نقوم بإحصاء حروف الفاصلة:

رقم الآية	عدد مرات تكرار الحرف	حرف الروي	ت
١، ٣، ٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٥ .	٢٧ مرة	د	١
٨، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤١ .	٧ مرات	ب	٢

٣٢ ، ٤	مرتين	ظ	٣
٥٠٦،٧،١١،٤٢	٥ مرات	ج	-
١٣	مرة واحدة	ط	٥
٣٦	مرة واحدة	ص	٦
٤٤ ، ٤٣	مرتين	ر	٧

## ■ وصف حروف الفاصلة

### أ- أنواع حروف الفاصلة من حيث المخرج والكيفية

ختمت الفواصل القرآنية في سورة في بسبعة حروف وهي ( د ، ب ، ظ ، ج ، ط ، ص ر ) ، وأكثرها تكرار هو حرف الدال يليه الباء ثم الجيم ثم الطاء والراء ، اما الطاء والصاد فلم يردان الا مرة واحدة. وتتصف هذه الحروف حسب كفييتها كما يلي:

- **الحروف الانفجارية :** وهي ( ب ، ت ، د ، ض ، ط ، ك ، ق ، ج ، والهزمة<sup>(٤٥)</sup> ) ، ورد من

هذه الحروف في فواصل السورة ( د ، ب ، ظ ، ج ، ط ) وتسمى الفونيمات الانفجارية وهي التي تتكون عن طريق انتقال مجرى الهواء حيث يتجمع الهواء خلف مخرج الحرف، وحين يسمح للهواء بالمرور بعد فتح مجراه يسمع انفجار خفيف؛ لهذا سميت هذه الحروف (الفونيمات ) الانفجارية<sup>(٤٦)</sup>.

- **الحروف الاحتكاكية :** وهي ( ف ، ت ، ذ ، ظ ، ز ، س ، ص ، ش ، خ ، غ ، ح ، ع ، هـ

(<sup>(٤٧)</sup> ورد منها في فواصل السورة حرف أو فونيم ( ص ) وهو الصوت الصامت الذي ينطق عن طريق خروج الهواء خلال مجرى التنفس لأن مجرى التنفس لا ينقل تماما<sup>(٤٨)</sup>).

- **الفونيمات الاهتزازية :** وهي التي تصدر نتيجة لاهتزاز تيار هواء الزفير الصوتي، فعند

تلامس مقدم اللسان مع سقف الحلق الصلب، مما يسمح باهتزاز اللسان عند خروج تيار الهواء الصوتي من بينها، عندها ينشأ الصوت الاهتزازي مثل فونيم الراء ( ر )<sup>(٤٩)</sup>، والجدول التالي يبين خصائص هذه الفونيمات<sup>(٥٠)</sup>.

الفونيم	مخرجه	كفييته	صفته
د	لساني لثوي اسناني	انفجاري	مجهور
ب	شفاهي	انفجاري	مجهور
ظ	لساني حلقي صلب	احتكاكي	مجهور



ج	لساني حلقي رخو لهوي	انفجاري	مجهور
ط	لساني حلقي صلب	انفجاري	مهموس
ص	لساني حلقي صلب	احتكاكي	مهموس
ر	لساني حلقي صلب	اهتزازي	مجهور

### ثالثا : التقطيع الصوتي للفواصل في السورة ..

اعتمدت عند تقطعي للفواصل القرآنية على الرمز (ص) للصوت الصامت والرمز (ح) للحركة القصيرة، كما جاء في علم اللغة المبرمج وكذلك لكون التقطيع للفاصلة فان حرف الروي ساكنا عند التقطيع.

الفاصلة	رقم الآية	الروي	التحليل بالرموز الصوتية
الْمَجِيدِ	1	د	ص / ح / ص / ح / ص / ح / ص
عَجِيبٌ	2	ب	ص / ح / ص / ح / ص
بَعِيدٌ	3	د	ص / ح / ص / ح / ص
خَفِيفٌ	4	ظ	ص / ح / ص / ح / ص
مُرِيحٌ	5	ج	ص / ح / ص / ح / ص
فُرُوجٌ	6	ج	ص / ح / ص / ح / ص
بُهِيحٌ	7	ج	ص / ح / ص / ح / ص
مُنِيبٌ	8	ب	ص / ح / ص / ح / ص
الْحَصِيدِ	9	د	ص / ح / ص / ح / ص
تَضِيدٌ	10	د	ص / ح / ص / ح / ص
الْخُرُوجِ	11	ج	ص / ح / ص / ح / ص
وَتُمُودٌ	12	د	ص / ح / ص / ح / ص
لُوطٍ	13	ط	ص / ح / ص
وَعِيدٌ	14	د	ص / ح / ص / ح / ص
جَدِيدٌ	15	د	ص / ح / ص / ح / ص
الْوَرِيدِ	16	د	ص / ح / ص / ح / ص
قَعِيدٌ	17	د	ص / ح / ص / ح / ص
عَتِيدٌ	18	د	ص / ح / ص / ح / ص
تَجِيدٌ	19	د	ص / ح / ص / ح / ص
الْوَعِيدِ	20	د	ص / ح / ص / ح / ص
وَشَهِيدٌ	21	د	ص / ح / ص / ح / ص
خَدِيدٌ	22	د	ص / ح / ص / ح / ص
عَتِيدٌ	23	د	ص / ح / ص / ح / ص
عَتِيدٌ	24	د	ص / ح / ص / ح / ص
مُرِيبٌ	25	ب	ص / ح / ص / ح / ص
الشَّدِيدِ	26	د	ص / ح / ص / ح / ص

بَعِيد	د	27	ص ح / ص ح ح ص
بِأَلْوَعِيد	د	28	ص ح / ص ح / ص ح ح ص
لِلْبَعِيد	د	29	ص ح / ص ح / ص ح ح ص
مَزِيد	د	30	ص ح / ص ح ح ص
بَعِيد	د	31	ص ح / ص ح ح ص
حَفِيف	ظ	32	ص ح / ص ح ح ص
مُتَّيِّب	ب	33	ص ح / ص ح ح ص
الْخُلُود	د	34	ص ح / ص ح / ص ح ح ص
مَزِيد	د	35	ص ح / ص ح ح ص
مَجِيص	ص	36	ص ح / ص ح ح ص
شَهِيد	د	37	ص ح / ص ح ح ص
لُغُوب	ب	38	ص ح / ص ح ح ص
الْعُرُوب	ب	39	ص ح / ص ح / ص ح ح ص
السُّجُود	د	40	ص ح / ص ح / ص ح ح ص
قَرِيب	ب	41	ص ح / ص ح ح ص
الْخُرُوج	ج	42	ص ح / ص ح / ص ح ح ص
الْمَصِير	ر	43	ص ح / ص ح / ص ح ح ص
يَسِير	ر	44	ص ح / ص ح ح ص
وَعِيد	د	45	ص ح / ص ح ح ص

### النتائج / من خلال التقطيع الصوتي لكلمات الفواصل تبين لي أن :

- ١- إنَّ المقطع الصوتي القصير المفتوح (ص ح) تكرر في فاصلة السورة ثلاثة وخمسين مرة.
- ٢- المقطع الصوتي المقطع المتوسط المغلق (ص ح ح ص) تكرر في فاصلة السورة خمسة وأربعين مرة.
- ٣- إن الصوت المديد (ص ح ص) تكرر في فاصلة السورة اربعة مرات.

فالمقاطع الصوتية للفواصل تتفق مع أنواع المقاطع الواردة في السورة، فالمقاطع الصوتية في فاصلة السورة تؤدي المعنى المطلوب، فقد ختمت جميع فواصل السورة بالمقطع المتوسط (ص ح ح ص)؛ لتدل والله أعلم إلى حكمة الله تعالى في عدم هداية الكافرين فهم يرون آيات الله واضحات بينات ولكن عقولهم ترفض تصديقها والإيمان بها كأنها أغلقت فلا يتفكرون في أمور دينهم، أو ان المقاطع وردت على هيئة واحدة لتؤدي الغرض المطلوب في مراعاة الفاصلة لتكون على نسق واحد وإن تعددت حروف الروي فيها.

أما مراعاة للفاصلة: فقد ورد في السورة عدة أمور نحوية مراعاة للفاصلة القرآنية ذكر منها ابن عاشور

- ١- ( فحق وعيد)<sup>(٥١)</sup> حذف ياء المتكلم التي أضيف إليها وعيد للرعي على الفاصلة الإنداز بالعقوبة واقتضى الإخبار عنه بحق أن الله توعدهم به فلم يعبأوا<sup>(٥٢)</sup> .  
( عن اليمين وعن الشمال قعيد)<sup>(٥٣)</sup>، الجار والمجرور (عن اليمين) متعلق بالاسم (قعيد)، ووهنا قدم الجار والمجرور على متعلقه؛ ليدل على الاهتمام بما دل عليه من الإحاطة بجانبيه وللرعاية على الفاصلة<sup>(٥٤)</sup> .
- ٢- (ذلك ما كنت منه تحيد)<sup>(٥٥)</sup>، قدم قوله (منه)؛ للاهتمام بما منه الحيد وكذلك مراعاة للفاصلة<sup>(٥٦)</sup> .

### المبحث الثالث / المقاطع الصوتية

#### أولاً : تعريف المقطع الصوتي

المقطع لغة : نقول المقطعات من الثياب: وهي القصار، ومن الشعر هي الأبيات القصار وكل قصير مقطع، ومقطع<sup>(٥٧)</sup>، وشيء مقطع ومقطعات الكلام ومقطعات الشعر اجراءه المتخيرة<sup>(٥٨)</sup>، ومقطعات الشيء: ((طرائقه التي يتحلل إليها، ويتركب منها كمقطعات الكلام))<sup>(٥٩)</sup> .

واصطلاحاً: هو تأليف أصواتي بسيط تتكون منه واحداً أو أكثر كلمات اللغة، متفق منع ايقاع التنفس الطبيعي، ومع نظام اللغة في صوغ مفرداتها<sup>(٦٠)</sup> .

وجاء مصطلح المقطع من فكرة تجزئة وتقطيع الكلام الذي تبناه العرب إذ نجد مصطلح حروف المقطع والحروف المقطعة، وأن أفضل من قدم صورة واضحة للمقطع هو فريناند دي سوسير صاحب النظرية البنوية الذي وصفه بقوله : هو الوحدة الأساسية التي يظهر داخلها نشاط الفونيم<sup>(٦١)</sup> . فقد جرى تأليف المقطع العربي على البدء بحرف صامت ويثنى بحركة ولا يبدأ بحركة اطلاقاً خلافاً للغات الأوروبية<sup>(٦٢)</sup> .

وعرفه ابراهيم أنيس : بأنه ظاهرة طبيعية تدرك اثرها دون أن ندرك كنهها ، فكل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز، وإن تلك الاهتزازات لا تشرك بالعين المجردة في بعض

الحالات<sup>(٦٣)</sup>، وقيل الصوت: (( هو ما يتحقق سماعه، فكل متحقق سماعه صوت وكل مالا يتأتى سماعه البتة ليس بصوت))<sup>(٦٤)</sup> فالقيمة السمعية للصوت في اللغة العربية في كون كل حرف له صوت ترجع طبقته من التنغيم إلى مخرجه من جهاز النطق<sup>(٦٥)</sup>.

يرى الدارسون المحدثون إن علم الاصوات هو الحجر الاساس لأية دراسة لغوية، فدعا بعضهم الى تقديم الدراسة الصوتية على الدراسة النحوية والصرفية وتوظيف الدراسات الصوتية في خدمة الدراسات الأخرى لأية لغة<sup>(٦٦)</sup>، فعلم الاصوات فرع من فروع علم اللغة العام ومهمته دراسة الكلام؛ لأنه الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة للاتصال بين افراد الجنس البشري<sup>(٦٧)</sup>.

((الدراسة الصوتية لا تعنى إلا باللغة المنطوقة ، لأنها فرع من علم اللغة، وتهمل الدراسة الصوتية اشكال الاتصال الأخرى المنظمة))<sup>(٦٨)</sup>، كاللغة المكتوبة، ورموز الصم والبكم، وعلامات البحارة المتفق عليها، وإشارات السير، وحركات الوجه واليدين والجسد.. لأن الدراسة الصوتية - بالمفهوم العلمي - فرع من علم اللغة، الذي يعرف اللغة (( بأنها اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))<sup>(٦٩)</sup>.

فالمقطع الصوتي : هو كمية الأصوات التي تحتوي على حركة واحدة والتي بها يمكن الابتداء ويمكن الوقوف عليها من وجهة نظر اللغة، فمثالها في العربية إذ لا يجوز الابتداء بحركة لذلك يبدأ كل مقطع فيها بصوت من الأصوات الصامتة<sup>(٧٠)</sup>، فالمقطع الصوتي هو الجزء الذي يدخل في بنية الكلمة والتي يبدأ فيها بصامت وتتبعه حركة قصيرة أو طويلة وربما ينتهي بصامت ساكن فتتكون منه أنواع المقاطع<sup>(٧١)</sup>.

### ثانيا : أنواع المقاطع الصوتية:

يعتمد الكلام المنطوق على أساسين أحدهما حركي وهو المعروف بالمخارج والآخر سمعي يعرف بالصفات<sup>(٧٢)</sup>، ويقسم الكلام المتصل إلى مقاطع صوتية يعرف من خلالها نسيج الكلمة في لغة من اللغات والمقاطع الصوتية تكون على نوعين : أحدهما متحرك، والآخر

ساكن، فالمقطع المتحرك هو الذي ينتهي بصوت لين قصير أو طويل ، والمقطع الساكن هو الذي ينتهي بصوت ساكن<sup>(٧٣)</sup> .

**فأنواع النسخ في المقاطع العربية خمسة فقط<sup>(٧٤)</sup>:**

الأول : مقطع قصير وهو ما تكوّن من صوت صامت وحركة قصيرة ويرمز له ص ح ،  
مثل: ( كَ ) .

الثاني : مقطع قصير ممدود وهو ما تكوّن من صوت صامت وحركة طويلة وترمز له ص ح  
ح مثل : ( في ) .

الثالث : مقطع متوسط وهو ما تكوّن من صوتين صامتين بينهما حركة قصيرة وترمز له ص  
ح ص مثل : ( مِنْ ) .

الرابع : مقطع طويل مغلق حركته طويلة ، ونرمز له ص ح ح ص ، مثل: ( باب ) في  
الوقف .

الخامس : مقطع عنقودي، وهو ما بدأ بصوت صامت وتلاه حركة قصيرة، ثم صوتان  
صامتان متواليان و ترمز له ص ح ص ص ، مثل : ( بنت ) في الوقف .

السادس : مقطع عنقودي طويل ونرمز له : ص ح ح ص ص مثل (ضار) .

ودراسة نظام المقاطع في أية لغة من اللغات، مما يعين على معرفة الصيغ الجائزة فيها، كما  
يعين على معرفة موسيقى الشعر وموازينه<sup>(٧٥)</sup> .

**ثالثا : أهمية المقاطع الصوتية:**

ترجع أهمية المقطع في الدراسة الصوتية إلى أسباب كثيرة منها :

إنّ اللغة كلام، والمتكلمون لا يستطيعون نطق أصوات الفونيمات كاملة بنفسها، أوهم لا  
يفعلون ذلك إن استطاعوا، وإنما ينطقون الأصوات في شكل تجمعات هي المقاطع، ولذا يقال  
إنه في المقطع يخرج الفونيم إلى الحياة

اعتبار التركيب المقطعي يساعد كثيرا في اتخاذ قرار بالنسبة لأفضل تحليل لصوت أو  
مجموعة صوتية تعد من الناحية الصوتية غامضة.



أن المقطع هو مجال العمل بالنسبة للطرق الثلاثة الأكثر أهمية التي تعدل أصوات الكلمات وهي : ( النبر ، الاطالة ذات المعنى ، صعود وهبوط درجة الصوت ).  
 إن المقطع موجود سواء أردنا ام لم نرد .  
 إن المقطع بشكل درجة في السلم الهرمي للوحدات الصوتية التي يشكل كل منها من أصغر وحدة تسبقه، والوحدة الصغرى هي الفونيم، ثم يأتي المقطع المكون من فونيمات بترتيب معين، ثم تأتي مجموعة النغم.

### ■ التحليل الصوتي للآيات الخمسة الأولى من السورة (٧٦)

نوع المقطع	التحليل بالرموز الصوتية	التحليل بالحروف	الكلمة
<b>سَمِحْقٌ وَأَلْفَرَعَانِ أَلْمَجِيدِ اسْجِي</b>			
مقطع طويل مغلق	ص ح ح ص	ق ك ف	ق
مقطع متوسط	ص ح ص		و أَلْفَرَعَانِ
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		
<b>فَاصِلَةٌ</b>			
<b>سَمِحْبَلٌ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ سَجِي</b>			
مقطع متوسط	ص ح ص	بَلْ	
مقطع قصير مفتوح	ص ح		عَجِبُوا
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		
مقطع متوسط	ص ح ص	أَنْ	
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		جَاءَهُمْ
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع متوسط	ص ح ص		مُنْذِرٌ
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع متوسط	ص ح ص		مِنْهُمْ

مقطع متوسط	ص ح ص	فَقَالَ
مقطع قصير مفتوح	ص ح	
مقطع قصير ممدود	ص ح ح	
مقطع متوسط	ص ح ص	
مقطع قصير ممدود	ص ح ح	
مقطع قصير مفتوح	ص ح	
مقطع قصير ممدود	ص ح ح	
مقطع قصير مفتوح	ص ح	
مقطع قصير مفتوح	ص ح	
مقطع قصير ممدود	ص ح ح	
مقطع متوسط	ص ح ص	
مقطع متوسط	ص ح ص	
فاصلة		عَجِيبٌ
سمحُ أَعْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝٣ سَجَى		
مقطع قصير مفتوح	ص ح	أَعْدَا
مقطع قصير مفتوح	ص ح	
مقطع قصير ممدود	ص ح ح	
مقطع متوسط	ص ح ص	مِتْنَا
مقطع قصير ممدود	ص ح ح	وَكُنَّا
مقطع قصير مفتوح	ص ح	
مقطع متوسط	ص ح ص	
مقطع قصير ممدود	ص ح ح	
مقطع قصير مفتوح	ص ح	تَرَابًا
مقطع قصير ممدود	ص ح ح	

مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		ذِكِّكَ
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		رَجَعُ
مقطع متوسط	ص ح ص		
فاصلة			بَعِيدُ
سَمِحَ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ؛ سَجَى			
مقطع متوسط	ص ح ص		قَدْ
مقطع قصير مفتوح	ص ح		عَلِمْنَا
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		مَا
مقطع متوسط	ص ح ص		تَنْقُصُ
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		الْأَرْضُ
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		مِنْهُمْ
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير مفتوح	ص ح		وَعِنْدَنَا
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير مفتوح	ص ح		

مقطع قصير ممدود	ص ح ح		
مقطع قصير مفتوح	ص ح		كُتِبَ
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		
فاصلة			حَفِظَ
سمحَ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ٥ سَجَى			
مقطع متوسط	ص ح ص		بَلْ
مقطع متوسط	ص ح ص		كَذَّبُوا
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		بِالْحَقِّ
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		لَمَّا
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		جَاءَهُمْ
مقطع قصير مفتوح	ص ح		
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير مفتوح	ص ح		فَهُمْ
مقطع متوسط	ص ح ص		
مقطع قصير ممدود	ص ح ح		فِي
مقطع متوسط	ص ح ص		أَمْرٍ
مقطع متوسط	ص ح ص		
فاصلة			مَرِيجٍ

### خامسا : نتائج التحليل الصوتي للآيات المذكورة

الاسلوب القرآني يحمل طابعا لا يلتبس مع غيره، فأول ما يسترعي انتباه القارئ من اسلوب القرآن الكريم هو خاصية تأليفه الصوتي<sup>(٧٧)</sup>، فالسورة شديدة الإيقاع بينائها التعبيري، وصورها وظلالها وجرس فواصلها، تأخذ على النفس اقطارها، وتلاحقها في خطراتها وحركاتها، وتتعبها في سرها وجهرها، وفي باطنها وظاهرها، تتبعها برقابة الله، التي لا تدعها لحظة واحدة من المولد، إلى الممات إلى البعث إلى الحشر، إلى الحساب، وهي رقابة شديدة دقيقة رهيبه، تطبق على هذا المخلوق الإنساني الضعيف اطباقا كاملا شاملا، فهو في القبضة التي لا تغفل عنه أبدا ولا تغفل من أمره دقيقا ولا جليلا ولا تفارقه كثيرا ولا قليلا، كل نفس معدود وكل هاجسة معلومة ، وكل لفظ مكتوب، وكل حركة محسوبة ، وكل هذه حقائق معلومة، ولكنها تعرض في الأسلوب الذي يبديها وكأنها جديدة ، تروع الحس روعة المفاجأة وتهز النفس هزا وترجها رجا ، وتثير فيها رعشة الخوف ، وروعة الإعجاب ورجفة الصحو من الغفلة على الأمر السهل الرهيب! وذلك كله إلى صور الحياة، وصور الموت ، وصور البلاء وصور البعث و صور الحشر، إلى إرهاب الساعة في النفس وتوقعها في الحس<sup>(٧٨)</sup>.

فقد تكررت أربعة أنواع من المقاطع الصوتية في هذه الآيات وهي مرتبة تنازليا من الأكثر تكرار في التحليل وهي كالتالي :

- ١- المقطع المتوسط المغلق (ص ح ص )، تكرر هذا المقطع ستا وسبعين مرة.
- ٢- المقطع القصير المفتوح ( ص ح ) ، تكرر هذا المقطع خمسا وستين مرة.
- ٣- المقطع القصير الممدود ( ص ح ح ) ، تكرر هذا المقطع سبعا واربعين مرة.
- ٤- المقطع الطويل المغلق ( ص ح ح ص ) ، ورد مرة واحدة .

ففي الآية الأولى قوله تعالى : **سَمِحٌّ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ سَجَى**<sup>(٧٩)</sup>، ورد المقطع المتوسط المغلق ثلاث مرات، والمقطع الطويل المغلق مرة واحدة والقصير الممدود مرة واحدة ، كثر تكرار المقاطع المغلقة لان الآية تتحدث عن القرآن و وصفه بالمجيد أي ذو المجد والشرف على غيره من الكتب، ومن أحاط علما بمعانيه وعمل بما فيه: مجد عند الله وعند الناس<sup>(٨٠)</sup>، فكأنما اغلقت أفواههم فلم يستطيعوا أن يتحدثوا عن القرآن بما ليس فيه وذلك لرفعته وعلو



منزلته، ((كأنه قيل ليس سبب امتناعهم من الإيمان بالقرآن أنه لا مجد له ولكن لجهلهم ((<sup>(٨١)</sup>.

والآية الثانية قوله تعالى: **سَمِحَ بَلَّ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكُفُورُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ سَجَى**<sup>(٨٢)</sup>، تكرر المقطع المتوسط عشر مرات و القصير المفتوح ثمان مرات والقصير الممدود ست مرات ، فنكرر المقاطع بين المفتوح والمغلق والممدود دليلا على انهم لم يؤمنوا بالقرآن المجيد الذي أنزل بل جعلوه عرضة للتحير والتعجب مع كونه أقرب إلى التلقي بالقبول ، وقيل بل عجبوا أي لم يكتفوا بالشك والرد بل جزموا بالخلاف حتى جعلوا ذلك من الأمور العجيبة<sup>(٨٣)</sup>.

وفي الآية الثالثة في قوله تعالى: **سَمِحَ أَدَا مِئْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجَعُ بَعِيدٌ سَجَى**<sup>(٨٤)</sup> ، تكرر المقطع القصير المفتوح ست مرات، والقصير الممدود خمس مرات، والمقطع المتوسط خمس مرات ، فقد انكروا البعث، مع علمهم بقدرة الله تعالى على خلق السماوات والأرض وما بينهما، وعلى اختراع كل شيء وإبداعه، وإقرارهم بالنشأة الأولى، ومع شهادة العقل بأنه لا بد من الجزاء ، فقولهم بمعنى : أحيان نموت وتبلى وترجع ذلك رجع بعيد مستبعد مستنكر، كقولك: هذا قول بعيد. وقد أبعد فلان في قوله. ومعناه بعيد من الوهم والعادة<sup>(٨٥)</sup>، الاستبعاد بالاستفهام أمر يؤدي معنى التعجب وهو قولهم ذلك رجع بعيد فإنه استبعاد وهو كالتعجب<sup>(٨٦)</sup>.

وفي الآية الرابعة قوله تعالى: **سَمِحَ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ سَجَى**<sup>(٨٧)</sup>، تكرر المقطع المتوسط تسع مرات و القصير المفتوح سبع مرات والقصير الممدود أربع مرات ، هنا ازدادت المقاطع المفتوحة والممدودة عن الآية التي تسبقها، لأنه تعالى يقول قد علمنا ردا لاستبعادهم الرجوع، لأن من لطف علمه تغلغل إلى ما تنقص الأرض من أجساد الموتى وتأكله من لحومهم وعظامهم، وهو قادر على رجوعهم أحياء كما كانوا قبل الموت<sup>(٨٨)</sup> ، وكتاب حفيظ أي محفوظ من الشياطين ومن التغيير، وهو اللوح المحفوظ، أو حافظ لما أودعه وكتب فيه.

وفي الآية الخامسة قوله تعالى: **سَمِحْلٌ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ مَسْجِيٍّ**<sup>(٨٩)</sup> لقد تكرر هذا المقطع المتوسط تسع مرات، و القصير المفتوح أربع مرات، والقصير الممدود أربع مرات، لأنهم جاءوا بما هو أفضح من تعجبهم، وهو التكذيب بالحق الذي هو النبوة الثابتة بالمعجزات في أول وهلة من غير تفكير ولا تدبير فهم في أمر مريح مضطرب<sup>(٩٠)</sup>.

### الخاتمة

- ١- إنَّ الفاصلة في السورة جاءت متنوعة ولم تكن فاصلة واحدة وان حروف روي الفاصلة تنوعت بين الانفجارية والاحتكاكية والاهتزازية.
  - ٢- تكرر المقطع الصوتي القصير المفتوح ( ص ح ) في فاصلة السورة ثلاثة وخمسين مرة.
  - ٣- إنَّ المقطع الصوتي المقطع المتوسط المغلق ( ص ح ح ص ) تكرر في فاصلة السورة خمسة وأربعين مرة.
  - ٤- إنَّ الصوت المديد ( ص ح ص ) تكرر في فاصلة السورة اربعة مرات.
  - ٥- عند تقطيعي للآيات الأولى من السورة مستثنية الفاصلة توصلت إلى:
    - أ- المقطع المتوسط المغلق ( ص ح ص ) ، تكرر هذا المقطع ستا وسبعين مرة.
    - ب- المقطع القصير المفتوح ( ص ح ) ، تكرر هذا المقطع خمسا وستين مرة.
    - ت- المقطع القصير الممدود ( ص ح ح ) ، تكرر هذا المقطع سبعا وأربعين مرة.
    - ث- المقطع الطويل المغلق ( ص ح ح ص ) ، ورد مرة واحدة .
- وفي الختام هذا جهدي المتواضع وليس ما لا يدرك كله يترك جله

الهوامش:

- ١ - سورة ق: ٣٨ .
- ٢ - ينظر تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، لعهد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي إشراف ومراجعة الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي ، الناشر: دار طوق النجاة، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م : ٢٧/٠٤١٧ .
- ٣٣ - ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله ت ٥٣٨ هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الثالثة - ١٤٠٧ هـ : ١٤/٣٧٩ .
- ٤ - ينظر اسرار البيان في التعبير القرآني ، د. فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدر السامرائي مرقم آليا - دون صفحة ) ، وينظر لمسات بيانية في نصوص التنزيل للدكتور فاضل السامرائي : ٧١٢ .
- ٥ - خصائص الحروف العربية ومعانيها ، حسن عباس ، منشورات اتحاد الكتاب العرب : ٤٠ .
- ٦ - تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن للعلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي ، إشراف ومراجعة الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي ، الناشر: دار طوق النجاة، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م : ٢٧ / ٤١٧ .
- ٧ - زاد المسير في علم التفسير الجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧ هـ) ، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ : ٨/٣ ، و الإقتان في علوم القرآن ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م: ١/١٩٤
- ٨ - التحرير والتتوير، لعهد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣ هـ)، الناشر : دار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ : ٢٦/٢٩٣ .
- ٩ - سورة ق: ٣٨ .
- ١٠ - ينظر فتح الرحمن في تفسير القرآن ، لمجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت: ٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا نور الدين طالب ، الناشر : دار النوادر الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م : ٦/٣٩٢ ، وينظر أسباب النزول ، لأبي الحسن علي بن أحمد النيسابوري ، الناشر : مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع : ١/٢٦٦ .
- ١١ - التفسير القرآني للقرآن ، لعبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠ هـ) ، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة : ٤٦٢/١٣ .
- ١٢ - سورة ق: ١ .
- ١٣ - سورة ق: من الآية ٤٥ .
- ١٤ - ينظر مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ : ١١٩ / ٢٨ ، وينظر دراسة في سورة ق ، أ.م.د. قسمة مدحت حسين درويش ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد ٢٠ ، العدد الثاني والثمانون: ٢٤٦ .
- ١٥ - فتح المنعم شرح صحيح مسلم للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين الناشر : دار الشروق، الطبعة: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ، باب صلاة الجمعة وخطبتها: ٩٣/٤ .
- ١٦ - مسند أبي داود الطيالسي لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م : ٣/٢١٣ .
- ١٧ - سورة ق: ١ .
- ١٨ - فتح المنعم شرح صحيح مسلم ، باب صلاة الجمعة وخطبتها: ٩٣/٤ .
- ١٩ - نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م : ٢٤٣/٧ .
- ٢٠ - ينظر صفوة التفسير ، لعهد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم - بيروت لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م : ٢٤٠/٣ .
- ٢١ - سورة ق: ١٢ .
- ٢٢ - سورة ق: ٢٠ .
- ٢٣ - سورة ق ٤١ - ٤٢ .
- ٢٤ - العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال: ٨١ / ٥ .
- ٢٥ - مجمل اللغة ، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م: ١/ ٨٦٥ .
- ٢٦ - لسان العرب ، لعهد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري (ت ٧١١ ) ، الناشر دار صادر، مكان النشر بيروت : ٣٥٣/١٠ .

- ٢٧ - ينظر النسق ودوره في اللسانيات العامة مدونة دي سوسير انموذجا، ٢٠١٦/٢٠١٥ : ١٠ .
- ٢٨ - ينظر مفهوم النسق في الفلسفة ، أ.د. سليمان أحمد الضاهر ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٣٠ ، العدد ٣ + ٤ لسنة ٢٠١٤ : ٣٧٠.
- ٢٩ - ينظر المصدر نفسه : ٣٦٩ .
- ٣٠ - ينظر المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، د. جميل ليبيا ، دار الكتاب اللبناني بيروت - لبنان ، ١٩٨٢م : ٢/٣٦١ ، نقلا عن المصدر السابق نفسه.
- ٣١ - ينظر مفهوم النسق في الفلسفة : ٣٧٤ .
- ٣٢ - مقال عن النسق القرآني دراسة أسلوبية ، د. محمد ديب الجاجي ، رابطة العلماء السوريين
- ٣٣ - البناء الصوتي في البنيان القرآني د. محمد حسن شرشر ، الطبعة الأولى ١٩٨٨ ، دار الطباعة المحمدية ، الأزهر - القاهرة : ١٤ .
- ٣٤ - المصدر نفسه : ١٤ .
- ٣٥ - ينظر البناء الصوتي في البنيان القرآني : ٢٩ .
- ٣٦ - ينظر لسان العرب : ١١ / ٥٢١ .
- ٣٧ - الفواصل القرآنية ، المصدر : موقع شبكة مشكاة الإسلامية : ١ .
- ٣٨ - الإبتقان في علوم القرآن ، الجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق سعيد المنسوب الناشر دار الفكر ، سنة النشر ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، لبنان : ٢/٢٧٧ .
- ٣٩ - سورة ق : ٢ .
- ٤٠ - سورة ق : ١ .
- ٤١ - سورة ق : من الآية ٢ .
- ٤٢ - النكت في إعجاز القرآن ، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ، أبو الحسن الرماني المعتزلي ( ت ٣٨٤هـ ) ، المحقق : محمد خلف الله ، د. محمد زغلول سلام ، الناشر : دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة ، ١٩٧٦م : ٩٨ .
- ٤٣ - سورة فصلت : ٣ .
- ٤٤ - اعجاز القرآن الفواصل ، د. حسين نصار ، الطبعة الأولى ١٩٩٩ ، الناشر مكتبة مصر : ١٠-١١ .
- ٤٥ - علم اللغة العام ( الأصوات ) : ٩٨ .
- ٤٦ - ينظر علم اللغة المبرمج . د. كمال ابراهيم بدري ، الناشر عمادة شؤون المكتبات ، الطبعة الثانية ١٩٨٨م : ٥٩ - ٦٠ .
- ٤٧ - علم اللغة العام ( الأصوات ) : ٩٨ .
- ٤٨ - ينظر علم اللغة المبرمج : ٥٨ .
- ٤٩ - ينظر أطلس أصوات اللغة العربية ، د. وفاء البيه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الأولى ١٩٩٤ : ١٤٦٨ .
- ٥٠ - المصدر نفسه : ١٤٧٤ - ١٤٧٥ .
- ٥١ - سورة ق : ١٤ .
- ٥٢ - التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي ( ١٣٩٣ هـ ) - الناشر : الدار التونسية للنشر - تونس ، سنة النشر : ١٩٨٤ هـ : ٢٦ / ٢٩٧ .
- ٥٣ - سورة في : ١٧ .
- ٥٤ - ينظر التحرير والتنوير : ٢٦ / ٣٠٢ .
- ٥٥ - سورة ق : ١٩ .
- ٥٦ - ينظر التحرير والتنوير : ٢٦ / ٣٠٧ .
- ٥٧ - المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، ( ت ٤٥٨ هـ ) . تحقيق عبد الحميد هندواوي ، الناشر دار الكتب العلمية ، سنة النشر ٢٠٠٠ مكان النشر بيروت : ١ / ١٦٤ .
- ٥٨ - المعجم الوسيط ، الإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، تحقيق مجمع اللغة العربية ، الناشر دار الدعوة : ٢ / ٧٤٦ .
- ٥٩ - تاج العروس من جواهر القاموس ، لعهد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق مجموعة من المحققين ، الناشر دار الهداية : ٤٦ / ٢٢ .
- ٦٠ - ينظر الصوت اللغوي في القرآن الكريم د. محمد حسين الصغير ، دار المؤرخ العربي بيروت - لبنان : ٦٣ .
- ٦١ - ينظر الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري ، بوعناني سعاد أمينة ٢٠١١ م : ٣٠٤ - ٣٠٥ .
- ٦٢ - ينظر الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري : ١١ .

- ٦٣ - ينظر الأصوات اللغوية، ابراهيم أنيس، الطبعة الخامسة ١٩٧٥م :١.
- ٦٤ - رسالة السجزي إلى أهل ربيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت، لعبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي البكري ، أبي نصر (ت٤٤٤)، تحقيق محمد با كريمة با عبدالله ٢٥٥.
- ٦٥ - ينظر البناء الصوتي في البنيان القرآني : ٦ .
- ٦٦ - ينظر أهمية علم الاصوات في تحليل مسائل النحو عباس على اسماعيل، د. خالد عباس حسين، و عبد الأمير كاظم عيسى ، جامعة كربلاء ، كلية التربية ، مجلة أهل البيت العدد السادس : ٣١٨.
- ٦٧ - ينظر علم اللغة المبرمج ، د. كمال ابراهيم بدري ، الناشر عمادة شؤون المكتبات ، الطبعة الثانية ١٩٨٨م : ٥ .
- ٦٨ - علم وظائف الأصوات اللغوية ( الفونولوجيا ) ، د. عصام نور الدين ، دار الفكر اللبناني - بيروت : ٢٣ .
- ٦٩ - المحكم والمحيط الأعظم: ٦٢ / ٦.
- ٧٠ - ينظر التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب الطبعة الثالثة ١٩٩٧م ، مكتبة الخانجي- القاهرة : ٩٤.
- ٧١ - ينظر معجم الصوتيات، أ.د. رشيد عبد الرحمن العبيدي ديوان الوقف السني ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م: ١٩٢.
- ٧٢ - ينظر اللغة العربية معناها ومبناها ، أ.د. تمام حسان، عالم الكتب، الطبعة الخامسة ٢٠٠٦م: ٤٦.
- ٧٣ - ينظر الأصوات اللغوية : ١٥٩ - ١٦٠.
- ٧٤ - التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه : ٩٥، وينظر علم اللغة المبرمج : ١٤٥ .
- ٧٥ - المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، لرمضان عبد التواب الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م : ١٠٢ .
- ٧٦ - اعتمدت ترتيب الجدول عند تحليلي لآيات السورة على ترتيب الجدول التحليلي المعتمد في كتاب النسق الصوتي في القرآن الكريم، رسالة ماجستير لبشائر علي جاسم - الطبعة الاولى ٢٠١٧: ١٣٣ .
- ٧٧ - البناء الصوتي في البيان القرآني: ١٩ .
- ٧٨ - في ظلال القرآن ، سيد قطب ، دار الشروق، الطبعة : ٣٥ ، ٢٠٠٥ : ٦ / ٣٣٥٦.
- ٧٩ - سورة ق : ١ .
- ٨٠ - ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة - ١٤٠٧ هـ : ٤ / ٣٧٩ .
- ٨١ - تفسير أبي السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت : ١٢٥/٨ .
- ٨٢ - سورة ق : ٢ .
- ٨٣ - ينظر تفسير أبي السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت : ١٢٥/٨ .
- ٨٤ - سورة ق : ٣ .
- ٨٥ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : ٤ / ٣٨٠ .
- ٨٦ - ينظر مفاتيح الغيب: ٢٨ / ١٢٤ .
- ٨٧ - سورة ق : ٤ .
- ٨٨ - ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : ٤ / ٣٨٠ .
- ٨٩ - سورة ق : ٥ .
- ٩٠ - ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤ / ٣٨٠ .

## المصادر:

- ١ - الإتيقان في علوم القرآن ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت (٥٩١١) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
- ٢- أسباب النزول ، لأبي الحسن علي بن أحمد النيسابوري ، الناشر : مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع .



- ٣- اسرار البيان في التعبير القرآني ، د. فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي مرقم آليا -  
دون صفحة ).
- ٤- الأصوات اللغوية ، ابراهيم انيس، الطبعة الخامسة ، ١٩٧٥م .
- ٥- اطلس اصوات اللغة العربية ، د. وفاء البيه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى ١٩٩٤
- ٦- اعجاز القرآن الفواصل ، د. حسين نصار ، الطبعة الأولى ١٩٩٩ ، الناشر مكتبة مصر .
- ٧- إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، المصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر  
الرافعي (ت ١٣٥٦هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي ببيروت ، الطبعة الثامنة - ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م
- ٨- أهمية علم الاصوات في تحليل مسائل النحو عباس علي اسماعيل د. خالد عباس حسين، و عبد الأمير  
كاظم عيسى، جامعة كربلاء ، كلية التربية ، مجلة أهل البيت - العدد السادس .
- ٩- البرهان في علوم القرآن لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)،  
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية  
عيسى البابي الحلبي وشركاته
- ١٠- البناء الصوتي في البيان القرآني د. محمد حسن شرشر ، الطبعة الأولى ١٩٨٨ ، دار الطباعة المحمدية  
، الأزهر - القاهرة .
- ١١- البيان والتبيين لعمر بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالحافظ (ت)  
٢٥٥هـ)، الناشر : دار ومكتبة الهلال، بيروت عام النشر : ١٤٢٣ هـ .
- ١٢- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقب بمرتضى  
الزيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق :مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- ١٣- التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الناشر :  
الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر : ١٩٨٤ هـ .
- ١٤- التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ، رمضان عبد التواب الطبعة الثالثة ١٩٩٧م ، مكتبة الخانجي  
القاهرة.
- ١٥- تفسير أبي السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢ هـ) ، الناشر : دار إحياء  
التراث العربي - بيروت
- ١٦- التفسير القرآني للقرآن ، لعبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ) ، الناشر : دار الفكر العربي -  
القاهرة .

- ١٧- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، لمحمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهري الشافعي ، إشراف ومراجعة الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي ، الناشر : دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ١٨- خصائص الحروف العربية ومعانيها ، حسن عباس ، منشورات اتحاد الكتاب العرب .
- ١٩- دراسة الصوت اللغوي ، د. أحمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة، ١٩٩٧ م .
- ٢٠- دراسة في سورة ق ، أم.د.د. قسمة مدحت حسين درويش ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ٢٠ ، العدد الثاني والثمانون .
- ٢١- الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري ، بوعناني سعاد آمنة، ٢٠١١ م .
- ٢٢- رسالة السجزي الى اهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت ، لعبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي البكري ، أبي نصر (ت ٤٤٤) ، تحقيق : محمد با كريم با عبدالله .
- ٢٣- زاد المسير في علم التفسير الجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤
- ٢٤- صفوة التفاسير ، لمحمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم - بيروت لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م .
- ٢٥- الصوت اللغوي في القرآن الكريم ..د. محمد حسين الصغير ، دار المؤرخ العربي، بيروت - لبنان.
- ٢٦- علم اللغة المبرمج ، د. كمال ابراهيم بدري ، الناشر عمادة شؤون المكتبات ، الطبعة الثانية ١٩٨٨ م .
- ٢٧- علم وظائف الأصوات اللغوية ( الفونولوجيا ) ، د. عصام نور الدين ، دار الفكر اللبناني - بيروت .
- ٢٨- العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال .
- ٢٩- فتح الرحمن في تفسير القرآن ، لمجيب الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا نور الدين طالب ، الناشر : دار النوادر الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ٣٠- فتح المنعم شرح صحيح مسلم للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين الناشر : دار الشروق الطبعة: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، باب صلاة الجمعة وخطبتها .
- ٣١- الفواصل القرآنية ، المصدر : موقع شبكة مشكاة الإسلامية ٣٥ في ظلال القرآن ، سيد قطب ، دار الشروق ، الطبعة : ٣٥ ، ٢٠٠٥ - ٣٦- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) ، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة - ١٤٠٧ هـ .

- ٣٢- في ظلال القرآن ، سيد قطب ، دار الشروق، الطبعة : ٣٥ ، ٢٠٠٥
- ٣٣- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ )، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة - ١٤٠٧ هـ .
- ٣٤- لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١ ) ، الناشر دار صادر، مكان النشر بيروت.
- ٣٥- اللغة العربية معناها ومبناها ، أ.د. تمام حسان، عالم الكتب، الطبعة الخامسة ٢٠٠٦ م .
- ٣٦- لمسات بيانية في نصوص التنزيل للدكتور فاضل السامرائي .
- ٣٧- مجمل اللغة ، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٣٨- المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ٢٠٠٠م، مكان النشر بيروت.
- ٣٩- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، لرمضان عبد التواب، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .
- ٤٠- مسند أبي داود الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت ٢٠٤هـ) ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي الناشر : دار هجر - مصر ، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٤١- معجم الصوتيات أ.د. رشيد عبد الرحمن العبيدي ديوان الوقف السني ،مركز البحوث والدراسات الاسلامية ، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م . ٤٦- المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، د. جميل ليبيا ، دار الكتاب اللبناني بيروت - لبنان ، ١٩٨٢م.
- ٤٢- المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، د. جميل ليبيا ، دار الكتاب اللبناني بيروت - لبنان ، ١٩٨٢م .
- ٤٣- المعجم الوسيط ، الإبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر ،محمد النجار، تحقيق مجمع اللغة العربية، الناشر دار الدعوة .
- ٤٤- مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ .

- ٤٥- مفهوم النسق في الفلسفة ، أ.د. سليمان أحمد الزاهر ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٣٠ ، العدد ٣ +  
٤ لسنة ٢٠١٤
- ٤٦- مقال عن النسق القرآني دراسة أسلوبية ، د. محمد ديب الجاجي ، رابطة العلماء السوريين
- ٤٧- النسق الصوتي في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ، بشائر على جاسم ، الطبعة الأولى ٢٠١٧.
- ٤٨- النسق القرآني دراسة أسلوبية ، د. محمد ديب الجاجي ، رابطة العلماء السوريين .
- ٤٩- النسق ودوره في اللسانيات العامة مدونة دي سوسير انموذجا، ٢٠١٦/٢٠١٥.
- ٥٠- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي  
(ت ٨٨٥هـ) ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م .
- ٥١- النكت في إعجاز القرآن ، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت  
٣٨٤هـ) ، المحقق: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام ، الناشر: دار المعارف بمصر ، الطبعة: الثالثة،  
١٩٧٦م

